واقع تدريس التربية الإعلامية في المدارس الثانوية في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر مديري المدارس والوكلاء والمعلمين والطلاب

The reality of teaching media education in secondary schools in the Republic of Yemen from the point of view of school principals, deputies, teachers and students (field study)

عبدالعزيز صالح سعيد جابر
باحث دكتوراه – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا
Assg1972@gmail.com

د/ صفية ناجي الدعيس
استاذ مشارك – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا
safianaji@gmail.com

د/ رقية ناجي الدعيس
استاذ المشارك – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا
ruqiah.esmail@mediu.edu.my

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في اليمن وتحديدًا في حضرموت، والكشف عن الفروق بين آراء مديري المدارس والوكلاء والمعلمين والطلاب حول تدريس التربية الإعلامية في المدارس الثانوية وتمثلت أسئلة البحث في: –ما واقع تدريس التربية الإعلامية بالمدارس الثانوية في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر مدراء المدارس والوكلاء والمعلمين والطلاب؟ – هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α (0.05) بين آراء مديري المدارس والوكلاء والمعلمين والطلاب حول التربية الإعلامية في المدارس الثانوية , واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. تكونت أداة البحث من استبانة تقيس واقع تدريس التربية الإعلامية بالمدارس الثانوية اليمنية من وجهة نظر مديري المدارس والوكلاء والمعلمين والطلاب، واحتوت هذه الاستبانة على (٦٦) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، وبعد توزيعها على العينة التي بلغت (٤٥٠)، تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات. وأظهرت النتائج أن الاهتمام بالتربية الإعلامية يأتي من كونها خط الدفاع الأول لمواجهة عصر تكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات والعولمة، كما أكدت نتائج البحث أن التربية الإعلامية لم تساعد الطلاب على حسن اختيار الرسائل الإعلامية التي يستقبلونها واختيار

وسائل التواصل الاجتماعي التي يتعاملون معها، كما أكدت النتائج عدم اهتمام المناهج والمواد الدراسية الحالية بالتربية الإعلامية.

الكلمات المفتاحية التربية الإعلامية – التعليم الثانوي في اليمن – إعلام وتربية – تجارب دولية في التربية الاعلامية

ABSTRACT

This study aims to identify the reality of media education in secondary schools in Yemen in Hadramout, and to reveal the differences between the opinions of school principals, deputies, teachers and students about teaching media education in secondary schools. The study questions were as follows: - What is the reality of teaching media education in secondary schools in The Republic of Yemen from the point of view of school principals, deputies, teachers and students? - Is there a statistically significant difference at the significance level α (0.05) between the opinions of school principals, deputies, teachers and students about media education in secondary schools? The study relied on the descriptive analytical approach. The study tool consisted of a questionnaire that measures the reality of teaching media education in Yemeni secondary schools from the point of view of school principals, deputies, teachers and students, and this questionnaire contained (66) items distributed on three domains. The sample of the study amounted to (450). The results showed that interest in media education comes from being the first line of defense to confront the era of information technology, the communications revolution and globalization, and the study also confirmed that media education did not help students to properly choose the media messages they receive and choose the social media they deal with, and the study confirmed the lack of interest in the curricula. The current academic subjects are in media education.

Keywords: Media education - secondary education in Yemen - media and education - international experiences in media education

مقدمة:

للتربية الإعلامية أثرًا ملموسًا في إحداث التغييرات التي نتطلع إليها في المفاهيم والرؤى في قطاع التربية والتعليم وعلى مستوى الحياة المدرسية، ومع ما يتميز به العصر الحديث الذي نعيش فيه من تزاحم المكونات والمفاهيم الثقافية وتفاقمها، وسرعة الانتشار والتداخل وشدة التأثير لها إلى درجة يصعب معها مجاراتها وتتبع خطواتها والتنبؤ بنتائجها، نظراً للثورة التكنولوجية الهائلة وسيطرة وسائل التواصل الاجتماعي على حياة الناس، إلا إنه ومن خلال ما ذكر فقد برز دور التربية الإعلامية التي يمكن لها أن تسهم وتساعد على ضبط تلك التأثيرات والعمل على ترشيدها وبلورتها بما يخدم الأهداف التعليمية والتربوية التي ينشدها أرباب التربية والتعليم (الخطيب، ٢٠٠٧).

كما يؤدي الإعلام دورًا مهمًا لا يقل أهمية عن دور المدرسة والأسرة في التنشئة الاجتماعية، بل يمكن القول أنه يحتل مرتبة متقدمة عليها بما يتوفر له من عناصر الإثارة والتشويق، وهذا ما جعل أهمية التنسيق والتعاون بين هذه الوسائط التربوية من الأهداف السامية التي يسعى إليها المجتمع لتحقيق التكامل في التربية للشباب والنشء، من أجل تحقيق انطلاقة قوية لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة للمجتمعات الإسلامية والعربية، وتحقيق التعايش الإيجابي مع المجتمع الدولي مع الحفاظ على الهوية والثوابت التي تحكم المجتمع الإسلامي والعربي (متولي، ٢٠٠٤).

لذا، فقد أصبح من الضرورة بمكان أن يقوم التربويون والإعلاميون بجهود من أجل تعزيز التربية الإعلامية وإدماجها في المناهج الدراسية، لما تلعبه من دور مهم في إكساب الطلاب القيم الثقافية الاجتماعية التي تتناسب مع ثوابت المجتمع، وتسهم في تقوية وامتلاك الشباب والناشئة لمهارات النقد والتقويم والتحليل وحل المشكلات والتفكير الإبداعي، وهذا يتطلب دون شك من جهة التعاون البناء بين رجال الإعلام والتربية ؛ لتقديم المادة الإعلامية التثقيفية الممتازة للشباب ,كماّ يتطلب من جهة أخرى الاهتمام بتوجيههم إلى كيفية توظيف هذه الوسائل والاستفادة منها بالشكل المطلوب (الخطيب، ٢٠٠٧).

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية التربية الإعلامية في ظل التحديات المعاصرة، والاهتمام العالمي بدور المدرسة في التربية الإعلامية، والذي بدأ من القرن العشرين وعهد ثورة الاتصالات والمعلومات، وعلى الرغم أيضاً من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة في مجال التربية الإعلامية في بعض الدول العربية مثل دراسة العمودي ومها عبد الفتاح، وما أسفرت عنه دراسة غلاب التي حملت عنوان تصور مقترح للتربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في اليمن، فإن الواقع يشير إلى قصور الدور الذي تقوم به مدارسنا في هذا المجال، فإذا تأملنا الواقع الحالي في مدارسنا، نجد أن ما يتعلمه الطالب في المدرسة ينفصل تماماً عما يتلقاه من وسائل الإعلام التي تفوقت على دور المدرسة في التربية ؛ لما يتوفر لها من عناصر الجذب والإثارة والتشويق مع ما يقابله من جمود وبطء في العملية التربوية داخل أسوار المدرسة التي يقع على عاتقها الجزء الأكبر من مسؤولية بناء الإنسان المعاصر القادر على مواكبة تطورات العصر المتسارعة، وفى مقدمتها القدرة على التعامل الواعي مع وسائل الإعلام (غلاب، ٢٠١٣), لذا جاء هذا البحث ليستمد أهميته من العلاقة بين التربية والإعلام، ومن المشابهة والمفارقة بين دور كل منهما في المجتمع المعاصر، ومن خلال ثورة المعلومات وتطور تقنية الاتصالات والإنترنت، خاصة وأن دور الإعلام لا يقل عن دور المدرسة والأسرة في التنشئة الاجتماعية، إن لم يكن يفوق دورهما.

ومما سبق يتضح أن التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي في اليمن تحتاج إلى دراسة للوقوف على واقعها ومشكلاتها ووضع التصورات التي تسهم في تطويرها والدفع بمسيرتها إلى الأمام لتحقيق أهدافها وهذا ما سوف يسعى إليه البحث الحالي.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الاجابة عن مشكلة البحث من خلال الأسئلة التالية:

١- ما واقع التربية الإعلامية بالمدارس الثانوية في الجمهورية اليمنية؟

٢- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha(0.05=)$ بين آراء مديري المدارس والوكلاء والمعلمين والطلاب حول التربية الإعلامية في المدارس الثانوية.

أهداف البحث:

١- التعرف على واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في اليمن وخاصة في حضرموت.

٢- الكشف عن العلاقة بين أراء مديري المدارس والوكلاء والمعلمين والطلاب في التربية الاعلامية في المدارس الثانوية.

أهمية البحث:

- قد تسهم نتائج هذا البحث في تقديم معلومات مهمة وصادقة لمنظمات دولية تهتم بموضوع التربية الاعلامية في اليمن ومنها منظمة (اليونسكو).

- يؤكد هذا البحث العلاقة بين التربية والإعلام، والذي يرى بأن دور الإعلام لا يقل أهمية عن دور المدرسة والأسرة في التنشئة الاجتماعية، إن لم يكن يفوق دورهما.

- قد يساعد هذا البحث في تقديم البيانات والتوصيات التي قد تساعد في بناء التصور المقترح المناسب التي يمكن من خلالها توجيه وزارة التربية والتعليم اليمنية إلى القيام بدورها الفعال في إدخال التربية الإعلامية كمنهج في المرحلة الثانوية.

- قد تسهم نتائج البحث في تقديم مقترحات وخبرات وحلول للمشكلات المتعلقة بالأنشطة المدرسية وخاصة ما يتعلق منها بمجال الاعلام للقائمين على إدارة قطاع التعليم الثانوي في اليمن والجهات الاختصاصية المشرفة على تطويره وذلك من وجهة نظر مدراء المدارس والوكلاء والمعلمين والطلاب.

مصطلحات البحث:

مفهوم التربية الإعلامية: التربية الإعلامية مصطلح مركب من كلمتين هما: التربية والإعلام، فهو ترجمة للكلمة الإنجليزية Media Education ويعني التربية الإعلامية أو التعليم الإعلامي، وهناك من يرى أنها ترجمة للمصطلح الانجليزي Media Literacy وهو ما يسمي بمحو الأمية الإعلامية وأوضح عبدالرازق:" أن النظم التربوية لم تكن بمنأى عن تأثيرات مجتمع المعرفة بل ربما كان ميدان التربية من أكثر الميادين تأثرا بهذا المجتمع؛ إذ أن التربية بمؤسساتها تعد

مكانا لتلقى المعرفة ونموها وتحليلها وهى التي تربط بين المعرفة وتطبيقاتها المختلفة" (عبدالرازق، ٢٠٠٢).

لذا فمفهوم التربية الإعلامية (Media Education) أو التعليم الإعلامي فهناك من يرى أنها ترجمة للمصطلح (Media Literacy) وهو ما يسمى بمحو الأمية الإعلامية (العبد الكريم، ٢٠٠٧).

تعريف التربية الإعلامية إجرائياً في هذا البحث: هي إعداد الطلاب (من خلال منهج تربوي دراسي معتمد في المدارس الثانوية في اليمن) للتعامل مع الرسائل والوسائل الإعلامية كافة بوعي وايجابية والتفكير الناقد والابداعي، والتحليل والتقييم لمضامينها، وتنمية القيم النبيلة لرصد الرسائل الإعلامية السلبية ومنع تأثيرها، وتعزيز الرسائل الإيجابية في أوساط المجتمع.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ظهر مفهوم التربية الإعلامية في العشرينيات من القرن الماضي في باريس نادي السينما والذي كان يساهم في تنمية مهارة التحليل والفهم للأحداث، وفي عام ١٩٢٢م كان أول مؤتمر قومي إقليمي لأقسام الفيلم التعليمي (Offices Regionaux Du Cinema Educateur) الذي عرض في فرنسا, وفي عام ١٩٣٦م اتجه الاتحاد السوفيتي إلى مشروع (سينما وشباب) هذا المشروع الذي يهدف إلى وجود مشاركة من قبل الأطفال والشباب في مناقشة حول ما يروه فيها من أفلام مما ينمى لديهم مهارة التفكير النقدي والتذوق الفني، وفي عام ١٩٥٠م ظهر في بريطانيا مصطلح (شاشة التعلم) عندما وجد المعلمون في التلفزيون بيئة خصبة للتعلم, وظهر مفهوم التربية الإعلامية في الولايات المتحدة؛ ليواكب زيادة تأثير وسائل الإعلام مثل الراديو والتلفاز على حياة الناس وبخاصةً في مجال التعليم (Bulach, 2001) ,ومنذ ستينيات القرن الماضي, ظهر مفهوم التربية الإعلامية في النظريات والمناقشات حول وسائل الإعلام بهدف تنمية الثقافة والوعي الإعلامي (Lusted,2010).

وفي أوائل الستينيات الميلادية اهتمت منظمة اليونسكو بدراسة دور وسائل الإعلام في التطور الاجتماعي وإيجاد استراتيجية للتعامل مع وسائل الإعلام، وفي أواخر الستينيات الميلادية

ركز الخبراء على إمكانية استخدام وسائل الاتصال والإعلام كوسائل تعليمية لتحقيق المنافع التربوية الملموسة على الواقع، وبدأت الدعوة تروج لأهمية تدريس الإعلام ليس في الجامعات فقط وإنما في المدارس أيضاً وهو ما يتضح في تقرير (The New Som Report) الصادر عام ١٩٦٣م عن المجلس الاستشاري المركزي للتعليم بلندن، والذي يعد من المحاولات المبكرة للاعتراف بأهمية التربية الإعلامية وتعليمها في المدارس (كمشروع دفاع) لحماية الأطفال من أضرار ومساوئ الإعلام، وهدفت أيضًا إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم،بينما بحلول السبعينيات الميلادية من القرن الماضي بدأ النظر إلى التربية الإعلامية على أنها تعليم بشأن الإعلام، وأما في عام ١٩٨٢م فقد طالبت منظمة (UNESCO) بضرورة إعداد النشء والشباب للحياة في عالم يتميز بقوة الرسائل المصورة والمكتوبة والمسموعة.

وخلال السنوات الأربعين الماضية تطورت التربية الإعلامية من اهتمام هامشي إلى حركة عالمية، وسرعان ما تم تضمين التعليم والتعلم حول وسائل الإعلام في مناهج التدريس بالجامعات في الكثير من دول العالم(. Cappello, Felini, & Hobbs,2013).

وفي بداية التسعينيات من القرن العشرين تبنت (اليونسكو) بدعم من وزارات التربية والتعليم في الاتحاد الأوربي مشروع (مينتور) لنشر التربية الإعلامية في أوروبا ودول حوض البحر المتوسط، وبانتهاء المشروع قرر عدداً من الخبراء والمستشارين فيه تأسيس منظمة دولية تتولى نشرها على مستوى العالم وتحقق ذلك في مايو٢٠٠٢م من خلال تأسيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية التي تقدم الكثير من الجهد في نطاق الترويج لتعليم التربية الإعلامية بالمدارس في مختلف دول العالم (Lee, 2015).

وفي العالم العربي فمنذ بداية التربية الإعلاميّة في منتصف القرن العشرين، فقد أصبحت ركناً أساسيًّا في عدد من البرامج الإعلامية على مستوى العالم، لكنّ العالم العربي بقي استثناء في ذلك, حتى أنه وقبل عقدٍ من الزمن لم تستطع أيّة جامعة عربيّة أن توفّر برامج لمحو الأميّة الإعلاميّة, بل إنّه المصطلح كان غريباً لكثير من الأساتذة في مجال الإعلام والتربية.

وحسب متابعة الباحثين فإن أول تفاعل مع النداءات الدولية للاهتمام بالتربية الإعلامية

كان في عام ٢٠٠٢م, حين حاول بعض خبراء التربية الإعلامية العرب توسيع مشروع التربية الإعلامية الخاص بـ (اليونسكو) في المنطقة العربية، وعقدت حلقات نقاشية وندوات في (القاهرة) و(تونس)، وتم عقد المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية بمدينة الرياض المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٤- ١٤٢٧٨/٢/١٧هـ- الموافق ٤- ٢٠٠٧/٧م،ونظمته وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية الإعلامية بمدينة الرياض، كما نظمت (الكويت) مؤتمراً دولياً للتربية الإعلامية في نوفمبر ٢٠٠٧م وهدف إلى التعريف بالتربية الإعلامية كمنهج تربوي تحتاجه التربية المعاصرة، بينما عقد المؤتمر الدولي الأول حول "التربية الإعلامية والمعلوماتية" في مدينة فاس بالمملكة المغربية خلال الفترة من ١٥- ١٧ يونيو ٢٠١١م، بالتعاون بين كل من منظمتي اليونسكو، والايسيسكو ومكتب التربية العربي لدول الخليج، ومنظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات،, وكانت أوّل حلقة دراسيّة حول محو الأميّة الإعلاميّة تمّ إدخالها للجامعة الأميركيّة في بيروت في عام ٢٠٠٩م, وتبع ذلك في عام ٢٠١٣م اطلاق أوّل أكاديميّة للتربية الإعلاميّة والرقميّة في بيروت(MDLAB) والهدف منها تدريب أساتذة الإعلام العرب والقيام بوضع مناهج لمحو الأميّة الإعلاميّة، (ملكي، ٢٠١٥).

وفي السنوات الأخيرة بدأت بعض الدول بمحاولات لإدماج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية فـ (الجمهورية اللبنانية) تقوم بتدريس الطلبة خمس حصص بعنوان "التربية الإعلامية" ضمن مادة التربية الوطنية والتنشئة الاجتماعية في الصف الأول المتوسط، كما تقدم لطلاب الصف الثالث الثانوي أربع حصص ضمن المادة نفسها بعنوان الإعلام والرأي العام (الشميمري، ٢٠١٠), وفي فلسطين يتم إدماج بعض مفاهيم التربية الإعلامية ضمن كتابي "التربية المدنية والتربية الوطنية" ,وفي (المملكة المغربية) يتم إدماج بعض المفاهيم في كتاب التربية الإسلامية,

وكانت الأردن أول دولة عربية تدرج التربية الإعلامية في المناهج المدرسية، حيث قامت الحكومة الأردنية بتشكيل فريق لمتابعة مشروع التربية الإعلامية والمعلوماتية وذلك بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ومعهد الإعلام الأردني, (بترا،٢٠١٩).

الإعلام وعلاقته بالتربية في اليمن:

تنوع الإعلام اليمني خلال مراحل اليمن المعاصر فيما يتعلق بالطرح ومناقشة الموضوعات وذلك بتنوع الاتجاهات والتيارات التي يمثلها أو التي تبنته ليكون ناطقًا باسمها, ويعود تاريخ بداياته إلى عام ١٨٥٣م عندما أدخلت سلطات الاحتلال البريطاني إلى عدن أولى المطابع لتغطية احتياجات إدارتها في المستعمرة بعد مرور أربعة عشر عاماً على احتلالها المدينة, أما العثمانيون الذين كانوا يحكمون شمال الوطن فقد أدخلوا أول مطبعة إلى صنعاء في العام ١٨٧٢م وكانت هذه المطبعة تنشر مطبوعاتها باللغتين العربية والتركية وهي في الغالب مطبوعات رسمية وأطلق عليها اسم " مطبعة الولاية". وفي العام نفسه بدأت هذه المطبعة تصدر أول صحيفة مطبوعة ظهرت على شكل نشرة هي " يمن" أصدرها الوالي العثماني مختار باشا باللغة التركية في أربع صفحات ,وفي عدن توسعت المطابع وظهر العديد منها، ففي عام ١٨٧٤م أنشأت (شركة قهوجي دنشو وأخويه) مطبعة, وفي عام ١٨٨٩م افتتحت (شركة هوارد) مطبعة أخرى وأصدرت مطبوعاتها باللغات العربية والإنجليزية والعبرية, وصدرت عن هذه المطبعة أول صحيفة في عدن وهي جريدة " عدن" الأسبوعية في أكتوبر من العام ١٩٠٠م وأشرف على إصدارها الكابتن بيل الذي شغل وظيفة مساعد المقيم السياسي بالمستعمرة البريطانية

وشهدت حركة التعليم توسعاً وانتشاراً في عدن في مطلع الأربعينيات والتي كانت مواكبة لحركة التنوير الثقافي والعلمي وواكب ذلك زخماً في الإصدارات الصحفية حيث بلغ أكثر من (٧٨) مطبوعة وكان من أبرزها صحيفة (فتاة الجزيرة)،ولعل وجود المطابع وانتشار إصدار الصحف والمجلات العامة كان الحافز الذي ساهم في إصدار المجلات المدرسية الحائطية والمطبوعة , ومن أهم المجلات المطبوعة مجلة " مدرستنا " التي أصدرها طلاب مدرسة الحكومة الثانوية ,وبقيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م التي أطاحت بالنظام الإمامي في الشمال، وانطلاق ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م التي أرغمت المحتل الإنجليزي على الرحيل ثم إعلان الاستقلال في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م في الجنوب، شهدت الصحافة اليمنية تحولات جديدة تعبر عن فكر الثورة وتذود عن أهدافها , ففي صنعاء صدرت صحيفة الثورة وفي تعز صحيفة " الجمهورية " وإثر

انتصار الثورة في حرب السبعين يوماً عام ١٩٦٨م بدأت تظهر الصحافة الأهلية إلى جانب الصحف الحكومية الصادرة وإن كانت مواعيد صدورها غير منتظمة بعددها الذي لم يتجاوز الخمس صحف أهلية ,وفي ظل حكم ما بعد الاستقلال في عدن صدرت عدة صحف حكومية أهمها الثوري و١٤ أكتوبر وصوت العمال، كما صدرت عن اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين مجلة " الحكمة " عام ١٩٧١م في عدن فضلاً عن " مجلة " ثقافة العصر (موقع وزارة الإعلام اليمنية ٢٠٠٨).

وفي حضرموت التي كانت لها تجربة مهمة في الاهتمام بالأنشطة اللاصفية عامة والصحافة المدرسية خاصة، والتي جاءت مبكرة نسبياً وتحديداً منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي،، فدخول الصحافة المدرسية كوسيلة تعليمية وتربوية، وتثقيفية، وبداية كنشاط مدرسي وكإعلام تربوي ليس بالأمر الجديد على الساحة التعليمية في حضرموت، فحضرموت التي عرفت الصحافة مع مطلع النصف الأول من القرن الماضي، عرفت في الوقت نفسه (الصحافة المدرسية) في تاريخ لا يبعد كثيراً عن تاريخ دخول الصحافة ومع بداية انتشار التعليم النظامي في حضرموت وخاصة المدارس الوسطى في كل من ساحل ووادي حضرموت، وكانت المدرسة الوسطى بغيل باوزير أبرزها، وهي تعتبر الأولى من نوعها في تاريخ حضرموت حيث بدأ بتكوين هذه المدرسة في المكلا عام ١٩٤٠م (بن شيخان،١٩٩م)، وتعتبر النشاطات اللاصفية بالمدرسة الوسطى بالغيل كثيرة ولعل يأتي في مقدمتها الصحافة المدرسية التي ازدهرت في هذه المدرسة من خلال تكوين جمعيات للصحافة وإصدار الجريدة الانجليزية، وجمعية التصوير، وإصدار الجريدة العربية وغيرها من الأنشطة في مجال الصحافة المدرسية التي كانت تقام في أعياد المدرسة السنوية (مديحج،٢٠٠٥) ,ومع بداية عقد السبعينيات وحتى أواخر الثمانينيات شهدت المدارس بمراحلها كافة اهتماما ملحوظاً بالنشاط اللاصفي وخاصة الصحافة المدرسية،انطلاقاً من فلسفة التربية السائدة إبان الحكم الاشتراكي التي كانت مهتمة بالجانب الإيديولوجي لترسيخ مبادئ الحكم الماركسي (جابر ٢٠١٠).

وبعد تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، فوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية

دائماً وأبداً تؤكد على أن النشاط اللاصفي ومنه نشاط الصحافة المدرسية، يعد ركيزة ودعامة السياسة التربوية والتعليمية التي تنتهجها الوزارة، وأن العمل على غرس حب الوطن وتعزيز الانتماء إليه يعد هدفاً تؤكد عليه جميع برامج النشاط اللاصفي بجوانبه كافة , ومن أبرز هذه الأنشطة هو النشاط الاعلامي بأنشطته المختلفة، والذي يهدف إلى تحصين الطلاب من الانحرافات الفكرية، وغرس حب الوطن في نفوسهم، والارتقاء بوعيهم وتنمية قدراتهم علي مواجهة التحديات الثقافية للعولمة في تأثيراتها السلبية (الجوفي، ٢٠٠٦).

وبذلك اتجهت اليمن إلى إعادة ترتيب الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقد أقرت الحكومة اليمنية مبدأ التخطيط الاستراتيجي ووضع الاستراتيجيات في مجالات عدة، منها اقرار الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الأساسي (٢٠٠٣م) التي تسعى إلى تحقيق الأهداف الوطنية والتزامات اليمن الدولية نحو التعليم الأساسي بحلول عام ٢٠١٥م، كما تم إقرار الاستراتيجية الوطنية للتعليم الفني والتدريب المهني (٢٠٠٤م).

و لعل استراتيجية التعليم الثانوي تأتي من أهم هذه الاستراتيجيات لأنه يعول على التعليم الثانوي العام الإسهام الإيجابي في مواجهة التحديات التنموية المتمثلة في الفقر، البطالة، النمو السكاني المرتفع، ترسيخ أسس المجتمع المدني والتنمية المستدامة, ولتمكين هذا النوع من التعليم من تحقيق أهدافه من جهة، والقيام بدوره في عملية التنمية الاقتصادية، والاجتماعية بوجه عام من جهة أخرى (الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الأساسي،٢٠٠٣).

ولما للتربية الإعلامية من أهمية كبرى للطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية، وتحصينهم ضد أي رياح إعلامية تستميلهم عن جادة السلوك القويم معلناً أو مستتراً, فأنها تعد عاملاً فعالاٍ في نشـر (ثقافة الحوار) في المجتمع، وتساعد المتعلم أن يكون إيجابياً ويشارك بفعالية في تنمية مجتمعه وتقدمه وبناءه وتساعد على تمكين المتعلم من استخدام أدوات ومهارات التعامل مع الإعلام، وهذا بدوره يؤدي إلى تعزيز ثقة المتعلم، وامتلاكه الروح الإيجابية للقيام بسلوك إيجابي, من هنا فانه يتحتم الاهتمام بها في هذه المرحلة الدراسية المهمة.

أولاً– الدراسات العربية:

–دراسة أشجان حامد وخلود أحمد (٢٠١٢) بعنوان: "واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها".

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها لدى طلاب المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وذلك باختيار عينة من (١٠٠) طالب من طلاب الصف العاشر الأساسي بالمدارس الخاصة في العاصمة عمان للعام الدراسي ٢٠١٠/ ٢٠١١م، وقد توصل الباحث إلى نتائج عدة منها، أن مستوى التربية الإعلامية في المدارس الخاصة الأردنية مرتفع بشكل عام, وأن أكثر العوامل المؤثرة في التربية الإعلامية هو تركز التربية الإعلامية على أركان العملية التعليمية.

– دراسة مها عبد الفتاح (٢٠١٢) بعنوان: "تصور مقترح للتربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية:

والهدف الذي سعت لتحقيقه هذه الدراسة هو وضع تصور مقترح للتربية الإعلامية في التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي وعلى عدة أدوات وهي استمارة استطلاع والمقابلة الشخصية واستبانة للتعرف على واقع التربية الإعلامية بالمدارس الثانوية المصرية،وقد توصلت لجملة من التوصيات والنتائج منها، أنه يمكن للتربية الإعلامية أن تسهم في إدخال أنواع جديدة من البرامج في المناهج الدراسية وخاصة الرياضيات والعلوم وتكنولوجيا الحاسبات والمعلومات،وأكدت على الحاجة إلى إعادة تنظيم الجدول المدرسي لتوفير الوقت اللازم لتقديم التربية الإعلامية للطلاب علاوة على الحاجة إلى تدريب المعلمين على مهارات التربية الإعلامية.

– دراسة غلاب (٢٠١٣م) بعنوان: تصور مقترح للتربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.

وهدفت الدراسة إلى الإجابة على هذا السؤال: ما السبيل إلى إدخال التربية الإعلامية اللازمة لمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟ وذلك باستخدام المنهج الوصفي الوثائقي

في دراسة وثائق وأدبيات التربية الإعلامية، ووثائق فلسفة التربية والتعليم في اليمن، واستراتيجية التعليم الأساسي، ومنطلقات المناهج، وتقارير وأبحاث التجارب الدولية في تطبيق التربية الإعلامية, وانطلقت الدراسة من هذه الأرضية لبناء الإطار التصوري لتضمين التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في اليمن،و توصلت الدراسة إلى نتائج وتوصيات منها، أن التربية الإعلامية ليست نسخة مطورةً من الإعلام التربوي، ولا تفريعاً منه ولا بديلاً عنه، ولكنها تربيةٌ جديدة فرضتها التطورات الإعلامية والتربوية،المدخل الاندماجي التكاملي هو أفضل المداخل للتربية الإعلامية في اليمن، وأن محتوى التربية الإعلامية في التعليم الأساسي يجب أن يشمل جميع الصفوف،وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها، ضرورة إعداد استراتيجية وطنية لإدماج التربية الإعلامية في مختلف مراحل التعليم، وإعطاء الأولوية للتعليم الأساسي،واعتماد المدخل الاندماجي التكاملي لإدماج التربية الإعلامية في التعليم الأساسي اليمني،وتوصي الدراسة بإدماج التربية الإعلامية في جميع صفوف التعليم الأساسي، وإعداد محتويات تحليلية، وإنتاجية بطرق تتوافق مع متطلبات مراحل النمو.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

-دراسة ماريا كولر Maria Koller (٢٠٠٥) وآخرون بعنوان "دراسات حالة لشروط ومعايير نجاح التربية الإعلامية".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على شروط ومقاييس نجاح التربية الإعلامية واعتمدت المنهج الوصفي من خلال دراسات الحالة لعدد من الدول، وتوصل الباحث إلى أهمية توافر بعض الظروف مثل تأسيس مناهج في التربية الإعلامية وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة، وقدمت الدراسة عدة توصيات بخصوص تدريس التربية الإعلامية من خلال خبرات الدول التي أخذت كدراسة حالة.

-دراسة دافينا فر- ميجس Divina Frau Meigs (٢٠٠٦م) بعنوان "التربية الإعلامية لمجموعة من المعلمين والطلاب والآباء والمهنيين".

وهدفت هذه الدراسة إلى تقديم برنامج موحد للتربية الإعلامية لاستخدامها في جميع

أنحاء العالم، مع الأخذ في الاعتبار الاختلافات الثقافية والاجتماعية للمدرسين في البلدان المختلفة، ورفع الوعي حول الحاجة إلى منهج موحد مقترح للتدريب الأساس للمدرسين، وتوصلت الدراسة إلى أنه في عدد من بلاد العالم التي تتحدث اللغة الانجليزية ثم وضع التربية الإعلامية كمادة متخصصة في التعليم الثانوي.

-دراسة رينيه هويس، إيمي جنس Renee Hobbs and Amy Jensen (٢٠٠٩م) "ماضي، وحاضر، ومستقبل التربية الإعلامية".

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ماضي التربية الإعلامية، واعتمدت على المنهج الوصفي , والتعرف على مظاهر استخدام التكنولوجيا الرقمية في الحاضر، خاصة من قبل أصحاب المصالح،والكشف عن تأثير وسائل الإعلام على الهوية الثقافية للطلاب في الحاضر،والتطلع إلى المستقبل كمبدأ مهم عند التربويين،وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن التربويين في الحاضر بحاجة إلى فهم أكثر للتربية الإعلامية عن الماضي، ويجب علينا الاستمرار في مساعدة الطلاب أن يصبحوا ناقدين للرسائل الإعلامية التي تعرض عليهم.

-دراسة شي كيم شيونق (Chi-Kim Cheung, 2010) بعنوان:-"أثر التربية الإعلامية على مهارات الطلبة في تحليل الرسائل الإعلامية"

وهدفت الدراسة إلى الإجابة على سؤالها الرئيس: هل التربية الإعلامية فعّالة في تطوير قدرات التحليل الإعلامي لطلبة المدارس الثانوية في هونج كونج؟ وإذا كانت كذلك: ما العوامل التي تحدد مدى فعاليتها؟ ,وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذين شاركوا في برامج التربية الإعلامية تحسنت مستوياتهم وحصلوا على درجات أعلى، وأن الطلبة الذين اهتموا بنقد الإعلانات التجارية كانوا يظنون أنهم محصنون من تأثيرات الإعلان، ولكنهم بعد دراستهم التحليلية للإعلان التجاري أدركوا أنهم كانوا يجهلون الكثير من التفاصيل الهامة في تقنيات الإعلان، وأكدت نتائج الدراسة صعوبة الاعتقاد بأن التربية الإعلامية تؤدي إلى التقليل من الوقت الذي يقضيه الطلبة أمام وسائل الإعلام، لكنها تجزم أن الطلبة أصبحوا أكثر قدرة على

انتقاء البرامج الإعلامية النافعة.

خلاصة القول أن معظم الدراسات السابقة تناولت التربية الاعلامية وقد أجريت على تلاميذ وطلاب المراحل الدراسية المتقدمة (المرحلة الثانوية)،كما تناولت بعض الدراسات مرحلة التعليم الجامعي والبعض الآخر مرحلة التعليم الأساسي. وأكدت هذه الدراسات على ضرورة إدخال التربية الإعلامية في المناهج التعليمية، وتتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي في انها جميعًا تناولت أهمية التربية الإعلامية في ظل المتغيرات العصرية. وهناك صلة وثيقة بين البحث الحالي وبين الدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة ومجال الاهتمام غير ان البحث الحالي يقدم معلومات جديدة تختص بمدينة حضرموت في اليمن، وتقيس رأي مدراء المدارس ووكلاءهم والمعلمين والطلاب منهج التربية الاعلامية في المرحلة الثانوية، وبهذا يعتبر البحث الحالي من البحوث النادرة في هذه الموضوع في هذه المنطقة من اليمن تحديدا (بحدود علم الباحثين).

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب المناهج لطبيعة الدراسة، وأهدافها حيث "ينصب على وصف، وتفسير الظواهر، وتحليلها، بغية التوصل إلى حقائق، وقوانين عامة تتحكم بها". (العساف، ١٤١٦).

حدود البحث:

الحدود البشرية: مديري ووكلاء ومعلمي وطلاب المدارس الثانوية في محافظة حضرموت للعام الدراسي ٢٠١٩ –٢٠٢٠ م.

الحدود المكانية:مدارس التعليم الثانوي في محافظة حضرموت في الجمهورية اليمنية للعام الدراسي ٢٠١٩ –٢٠٢٠ م.

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٩–٢٠٢٠م.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من مديري ووكلاء ومعلمي ومعلمات وطلاب المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة حضرموت للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، والبالغ إجمالي عددهم الكلي (**٤١,٣٤٥**) * موزعون حسب ما هو موضح في الجدول رقم (**١**).

جدول رقم (١)

مجتمع البحث من مديري ووكلاء ومعلمي ومعلمات وطلبة وطالبات مرحلة التعليم الثانوي محافظة حضرموت للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م

المنطقة	المديرون		الوكلاء		المعلمون		الطلاب	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
ساحل حضرموت	٣٠	٢١	٥١	٣٦	٦٥٤	٣٨٠	١٢,٠٣٥	٩,٥٥٣
وادي حضرموت	٣٨	٢	٢٩	٦	٦٦٨	٦٩	١٠,٤٧٨	٧,٢٩٥
الاجمالي	٦٨	٢٣	٨٠	٤٢	١,٣٢٢	٤٤٩	٢٢,٥١٣	١٦,٨٤٨

*المصدر الكتاب الاحصائي لمكتب وزارة التربية والتعليم بمحافظة حضرموت للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

عينة البحث:

قام الباحثون بتطبيق البحث على عينة عشوائية من مجتمع البحث- (المديرون , الوكلاء , المعلمون والمعلمات -الطلاب والطالبات) للمدارس الثانوية الحكومية بمحافظة حضرموت- حيث بلغ إجمالي العينة (٤٥٠) من إجمالي مجتمع البحث (٣٩,٣٦١) , بنسبة بغلت (١,١٤٪), لكي تظهر فيها متغيرات البحث حسب الجدول (**٤,٢**).

جدول رقم (٢)

عينة البحث من مديري ووكلاء ومعلمي ومعلمات وطلبة وطالبات مرحلة التعليم الثانوي

المديرون		الوكلاء		المعلمون		الطلاب	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
٧	%١,٥٦	١٧	%٣,٧٨	١٦٥	%٣٦,٦٧	٢٦١	% ٥٨

وقد تم اجراء البحث في المديريات (المكلا – الشحر – غيل باوزير – سيؤن – تريم – شبام – ساه – القطن) ومنها فقد تم اختيار المدارس الثانوية من كل مديرية بطريقة عشوائية, وتم توزيع الاستمارات (٦٠٠) استبانة على هذه المديريات الثمان باختيار العينة العشوائية البسيطة وتم جمع الاستمارات وكان العائد منها (٤٧٦) استبانة تم استبعاد (٢٦) استبانة منها، لعدم استكمال البيانات الأساسية (الجزء الأول) في بعضها وعدم استكمال الإجابات، ونقصانها في البعض الآخر، ليتبقى منها جاهزاً وسليماً (٤٥٠) استمارة، موزعة على المديريات (المكلا – غيل باوزير – الشحر– سيؤن – تريم – شبام –) حسب الجدول (**٤,٣**).

جدول رقم (٣)

توزيع عينة البحث حسب المديريات

المديرية	العينة	النسبة المئوية
مدينة المكلا	٧٦	%١٦,٨٩
سيؤن	٧٩	%١٧,٥٦
الشحر	٤٣	%٩,٥٦
تريم	٨٥	%١٨,٨٩
غيل باوزير	٧٢	%١٦
شبام	٦٣	%١٤
ساه	٣٢	%٧,١١
الاجمالي	٤٥٠	%١٠٠

جدول رقم (٤)

توزيع عينة البحث حسب المتغيرات

الجنس		الحالة الوظيفية				المؤهل الدراسي			
ذكر	أنثى	مدير	وكيل	معلم	طالب	دكتوراة	ماجستير	بكالوريوس	ثانوي
٢٦٤	١٨٦	٧	١٧	١٦٥	٢٦١	١	١	١٨٧	٢٦١

أداة البحث:

استخدمت الاستبانة كأداة للبحث، باعتبارها الأنسب لتحقيق أهداف البحث الحالي، حيث تتطلب أهداف البحث آراء عينة البحث- (المديرون – الوكلاء- المعلمون والمعلمات – الطلاب) – وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزأين. تضمن الجزء الاول بيانات أولية ديمغرافية عن افراد العينة: الاسم، والتخصص، الجنس، المؤهل، المديرية. اما الجزء الثاني فتكون من محاور الاستبيان.

تقنين أداة البحث:

مرت أداة البحث بعد خطوات، من أجل حساب معامل الصدق، والثبات تمثلت فيما يلي:

أ. صدق أداة البحث:

تم التحقق من صدق الأداة (الاستبانة) بطريقتين:

١- صدق المحكمين:

ويسمى الصدق الظاهري، وللتحقق منه لأداة البحث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من الاختصاصيين وعددهم ثمانية من المحكمين حسب (الملحق رقم ٢) , وطلب ابداء أرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم وإرشاداتهم وقد جاءت ملاحظاتهم على عدد من الفقرات. وفي ضوء هذه الآراء تم إضافة بعض الفقرات، واستبعاد بعض الفقرات، وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (٦٦) فقرة بدلاً من (٦٥) فقرة موزعة على ثلاثة محاور.

٢- صدق الاتساق الداخلي (صدق الاستبانة):

يقصد بصدق الاتساق الداخلي(المحتوي) مدي تمثيل عبارات الاستبانة تمثيلاً جيداً للمراد قياسه، فبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث تم تطبيقها ميدانياً علي عينة حجمها (٦٠) من مديري ووكلاء ومعلمي وطلاب مدارس التعليم الثانوي في محافظة حضرموت، وتم التعرف علي مدي اتساق أداة البحث من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي له باستخدام معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation)، وكذلك معامل الارتباط بين درجات المحاور الثلاثة والدرجة الكلية للإستبانة، فكانت النتائج كما موضحة بالجدول(٤,٥)،(٤,٦).

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجات عبارات التربية الإعلامية ودرجات المحاور كل محور على حده

التربية الإعلامية					
المحور الأول دور المدرسة الثانوية في مجال التربية الإعلامية		المحور الثاني إيجابيات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي		المحور الثالث معوقات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٦٦**	١	٠,٥٦٧**	١	٠,٥١٨**
٢	٠,٤٦٩**	٢	٠,٥٩٣**	٢	٠,٤٩٣**
٣	٠,٦٤٦**	٣	٠,٥٤٣**	٣	٠,٥٥٣**
٤	٠,٥٠٨**	٤	٠,٢٧١*	٤	٠,٥٨٦**
٥	٠,٥٣٩**	٥	٠,٥٨٨**	٥	٠,٦٥٢**
٦	٠,٦٣٤**	٦	٠,٥٣٠**	٦	٠,٦٤٦**
٧	٠,٥٨٢**	٧	٠,٣١٢*	٧	٠,٤٩٣**
٨	٠,٤٢٣**	٨	٠,٦١٠**	٨	٠,٦٣٤**
٩	٠,٣٤٧**	٩	٠,٥٨٦**	٩	٠,٥٨٠**
١٠	٠,٣٥٦**	١٠	٠,٥٩٥**	١٠	٠,٤٤٦**
١١	٠,٥٤١**	١١	٠,٥٤٢**	١١	٠,٥٧٩**
١٢	٠,٦٦٥**	١٢	٠,٤٢٣**	١٢	٠,٥٠٦**
١٣	٠,٦٣١**	١٣	٠,٣٠٠*	١٣	٠,٥٠٢**
١٤	٠,٥٩٣**	١٤	٠,٥٣٦**	١٤	٠,٦٢٢**
١٥	٠,٥٥٠**	١٥	٠,٤٥٧**	١٥	٠,٥٠٨**
١٦	٠,٦٤٢**	١٦	٠,٤٢٣**	١٦	٠,٤٥٧**
١٧	٠,٥٠٧**	١٧	٠,٣٧٣**	١٧	٠,٤٩٩**
١٨	٠,٥٧٩**	١٨	٠,٣٩٩**	١٨	٠,٥٧٨**
١٩	٠,٦٤٢**	١٩	٠,٤٩٦**	١٩	٠,٥٨٧**
٢٠	٠,٦٧٠**	٢٠	٠,٢٦٢*	٢٠	٠,٧١٨**
٢١	٠,٦١٦**	٢١	٠,٤٥٩**	٢١	٠,٦٧٣**
				٢٢	٠,٥٤٨**
				٢٣	٠,٥٢٥**
				٢٤	٠,٤١٣**

(**) دالة عند مستوي ٠,٠١ (*) دالة عند مستوي ٠,٠٥

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية للاستبيان

التربية الإعلامية	معامل الارتباط
المحور الأول **دور المدرسة الثانوية في مجال التربية الإعلامية**	**٠,٥٤٧
المحور الثاني **إيجابيات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي**	**٠,٧٤٣
المحور الثالث **معوقات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي**	**٠,٥١٦

(**) دالة عند مستوي ٠,٠١

يتضح من جدول (٤,٥)، (٤,٦) السابق أن معاملات الارتباط بين درجات المحاور الثلاثة للاستبيان التربية الإعلامية، وكذلك معاملات الارتباط بين درجات المحاور الثلاثة والدرجة الكلية للاستبيان ككل هي معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائية عندي مستوي ٠,٠١، ٠,٠٥، مما يؤكد صدق الاستبيان واتساق أبعاده.

ب- أداة البحث (ثبات الاستبانة):

تم التأكد من ثبات كل فقرة من فقرات أداة القياس من خلال حساب قيمة كرونباخ ألفا , لكل فقرات الأداة ,ويتم حذف الفقرات التي قيمتها أكبر من قيمة كرونباخ ألفا الكلية للأداة , لأن بقائها يقلل أو يضعف القيمة الكلية لأداة القياس , لأن حذفها له تأثير إيجابياً على قيمة كرونباخ ألفا الكلية للأداة (غنيم وصبري , ٢٠٠٠م).

وللتأكد من ثبات الأداة وقد تم حساب ثبات الاستبيان المتضمن لمحاور التربية الإعلامية باستخدام (ألفا كرونباخ) علي عينة حجمها (٦٠) من مديري ووكلاء ومعلمي وطلاب مدارس التعليم الثانوي بمحافظة حضرموت، كما موضح بالجدول (**٤,٧**):

جدول (٧)

معاملات ألفا كرونباخ لثبات أداة البحث

المحور	معامل ألفا كرونباخ	مستوي الثبات
المحور الأول (دور المدرسة الثانوية في مجال التربية الاعلامية)	**٠,٧٤٤**	عال
المحور الثاني (إيجابيات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي)	**٠,٧٢٧**	
المحور الثالث (معوقات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي)	**٠,٧٤٦**	
الثبات الكلي (لجميع فقرات الاستبيان)	٠,٦٧٥	

يتضح من الجدول رقم (**٤,٧**) أن قيمة معامل (ألفا كرونباخ) لثبات أداة البحث قد بلغت (٠,٦٧٥)، كما أن معاملات الثبات لمحاور أداة البحث جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة معامل (ألفا كرونباخ) لثبات محور دور المدرسة الثانوية في مجال التربية الاعلامية (٠,٧٤٤) ؛ بينما بلغت قيمة معامل (ألفا كرونباخ لثبات محور إيجابيات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي(٠,٧٢٧)؛ وبلغت قيمة معامل (ألفا كرونباخ) لثبات محور معوقات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي(٠,٧٤٦)، ويشير تحليل الثبات إلي الثبات المرتفع لأداة البحث , مما يشير إلى تجانس فقرات أداة القياس واتساقها والثقة فيها لاستعمالها وفقاً لما يهدف اليه البحث وهذا يؤكد على قوة ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق.

إجراءات تطبيق أداة البحث:

طبقت الأداة في الفترة من ٢٠١٩/١١/١ – ٢٠٢٠/٢/٢٥م،حيث تم توزيع (٦٠٠) استبانة على (١٧) مدرسة من المدارس الثانوية الحكومية (بنين وبنات) بمحافظة حضرموت، بطريقة عشوائية بزيادة (١٥٠) استبانة عن عدد عينة البحث الفعلي، للتقليل من الفاقد في الاستبانات والذي يحدث بسبب عدم رجوع الاستبانات أو الخطأ في تعبئتها, وتم تجميع الاستبانات وكان العائد منها (٥١٢) استبانة، استبعد منها (٦٢) استبانة لعدم استكمال البيانات الأساسية (الجزء الأول) في بعضها، وعدم استكمال الإجابات، ونقصانها في البعض

الآخر ليتبقى منها (٤٥٠) استبانة بحسب التوزيع في الجدول السابق رقم(٢) , ثم بعد ذلك تم إدخال البيانات الأولية لأفراد عينة البحث في الحاسب الآلي، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، ومن خلالها تم استخلاص النتائج.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الرزمة الإحصائية لبرنامج ((Spssمن خلال:

معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للتأكد من ثبات الأداة (الاستبيان) ولمعرفة الاتساق الداخلي لها عن طريق ثبات فقراتها وثباتها الكلي.

معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، للتعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث (الاستبيان) من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي له وكذلك معامل الارتباط بين درجات المحاور الثلاثة والدرجة الكلية للاستبانة.

التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة البحث.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لترتيب الفقرات بحسب الاهمية لنتائج البحث.

تم استخدام اختبار (ت) – (T-test) – لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة البحث (المديرون والوكلاء والمعلمون والطلاب) تعزى لمتغير الجنس والوظيفة والمؤهل.

عرض نتائج البحث

استعراض وتقديم وعرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها البحث الميداني:

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما واقع تدريس التربية الإعلامية في المدارس الثانوية في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر مدراء المدارس والوكلاء والمعلمين والطلاب؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد العينة (٤٥٠) على فقرات أداة القياس كما يوضحها الجدول (٨) لأن المتوسط الحسابي من أهم وأشهر المقاييس الإحصائية وأكثرها انتشاراً، وهو الطريقة المباشرة التي نلجأ

إليها عند مقارنة مجموعتين واعتماده على تقسيم الكميات وليس التكرارات بينما يعتبر الانحراف المعياري أهم معاملات التشتت وأكثرها استعمالاً لدقته وثباته واعتماده على حساب المتوسط الحسابي (الطيب، ١٩٩٩).

لذا فقد جاءت فقرات الاستبيان ككل لدرجات استجابات أفراد العينة (٤٥٠) على فقرات أداة القياس بمتوسط حسابي (٢٠٠) وانحراف معياري (٢٧,٢) كما يوضحها الجدول (٨).

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة استجابات أفراد عينة البحث

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤٥٠	٢٠٠	٢٧,٢

من الجدول (**٥,١**) يتضح أن أفراد عينة البحث حصلوا من خلال إجاباتهم على أداة القياس التي تكونت من (٦٦) فقرة على متوسط حسابي مقداره (٢٠٠) درجة بانحراف معياري مقداره (٢٧,٢) درجة.

وللتعرف على دلالة هذه النتائج، تم حساب المتوسط النظري للمقياس الذي يبلغ (١٩٨) درجة.

وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث الناتج من إجاباتهم على فقرات أداة القياس والبالغ (٢٠٠) درجة، والمتوسط النظري لأداة القياس والبالغ (١٩٨) درجة، والذي يساوي درجة الحياد لأداة القياس، وجد أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة أكبر من المتوسط النظري لأداة القياس بـ (٢) درجة فقط، وهذا يعني أن متوسط استجابات أفراد العينة أكبر من نقطة الحياد وهو يشير إلى وجود اتجاه ايجابي عند أفراد العينة نحو واقع التربية الاعلامية،ولكن بدرجة منخفضة لان الفارق هو عبارة عن (٢) درجة فقط عن درجة الحياد وهي درجة ضئيلة جداً، وهذا الاتجاه الايجابي المنخفض فنحو(٦٥,١٥٪) من فقرات أداة القياس الكلي متوسطها الحسابي متوافق مع درجة الحياد التي تساوي (٣) كما هو في الجدول (٨).

ويعزو السبب في انخفاض الاتجاه الايجابي نحو واقع التربية الاعلامية إلى أن التربية الإعلامية ما تزال في مرحلة البدايات في اليمن، بل لازال مفهومها غائباً عند الكثيرين، وأن النهوض بها بحاجة ماسة إلى تواصل الجهود البحثية لتسليط الأضواء عليها، وتوضيح مفهومها ومبرراتها والحاجة الماسة إليها، في ظل التطورات التي يفرضها عصر الإعلام والعولمة وهذا يتفق مع ما أشارت اليه دراسة (غلاب، ٢٠١٣).

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول (دور المدرسة الثانوية في مجال التربية الإعلامية) (ن=٤٥٠)

العبارة	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا توجد		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	التكرار ك	النسب المئوية (%)	التكرار ك	النسب المئوية (%)	التكرار ك	النسب المئوية (%)	التكرار ك	النسب المئوية (%)	التكرار ك	النسب المئوية (%)			
١	٣٦	٨	٩٤	٢٠,٩	٢٠٥	٤٥,٣	٨٥	١٨,٩	٣١	٦,٩	٣,٠٤	٠,٩٩	٥
٢	٢٢	٤,٩	٦٣	١٤	١٤٧	٣٢,٤	١٤٦	٣٢,٤	٧٣	١٦,٢	٢,٥٨	١,٠٦	١١
٣	٢٦	٥,٨	٧٣	١٦,٢	١٦٢	٣٦	١١٨	٢٦,٢	٧٠	١٥,٦	٢,٧٠	١,١	٧
٤	١٥	٣,٣	٥٢	١١,٦	١٢٢	٢٦,٩	١٤٠	٣١,١	١٢١	٢٦,٩	٢,٣٢	١,٠٩	١٦
٥	٢١	٤,٧	٥١	١١,٣	١٠٠	٢٢,٢	١٣٦	٣٠,٢	١٤٢	٣١,٦	٢,٢٧٣	١,١٥	١٩
٦	٣٨	٨,٤	٧٦	١٦,٩	١٤٤	٣٢	١١٤	٢٥,٣	٧٨	١٧,٣	٢,٧٣	١,١٧	٦
٧	١٦	٣,٦	٥٤	١٢	١٢٤	٢٧,٦	١٣٣	٢٩,٦	١٢٣	٢٧,٣	٢,٣٤	١,١٠	١٥
٨	٢٣	٥,١	٥١	١١,٣	١١٠	٢٤,٤	١٠٩	٢٤,٢	١٥٧	٣٤,٩	٢,٢٧٥	١,١٩	١٨
٩	١٠٨	٢٤	١١٩	٢٦,٤	١٣٣	٢٩,٦	٦٦	١٤,٧	٢٤	٥,٣	٣,٤٩	١,١٦	١
١٠	١٠٢	٢٢,٧	١٣٢	٢٩,٣	١١٦	٢٥,٨	٦٩	١٥,٣	٣١	٦,٩	٣,٤٥	١,١٩	٢
١١	١٠٤	٢٣,١	٩٣	٢٠,٧	١٠٦	٢٣,٦	٧٠	١٥,٦	٧٧	١٧,١	٣,١٧	١,٣٩	٤
١٢	٢٨	٦,٢	٧٨	١٧,٣	١٥٠	٣٣,٣	١١١	٢٤,٧	٨٣	١٨,٤	٢,٦٨	١,١٤	٨
١٣	٨	١,٨	٤٢	٩,٣	١١٠	٢٤,٤	١٢٣	٢٧,١	١٦٧	٣٧,١	٢,١٠	١,٠٧	٢٠
١٤	٣٣	٧,٣	٨٣	١٨,٤	١٢٨	٢٨,٤	١٠٤	٢٣,١	١٠٢	٢٢,٧	٢,٦٤	١,٢٢	٩
١٥	٦٧	١٤,٩	١١٣	٢٥,١	١٦٠	٣٥,٦	٧٥	١٦,٧	٣٥	٧,٨	٣,٢٢	١,١٢	٣

١٦	١٨	٤	٦٠	١٣,٣	١٥٨	٣٥,١	١٢٦	٢٨	٨٨	١٩,٣	٢,٥٤	١,٠٧	١٣
١٧	١٥	٣,٣	٥٤	١٢	١٠٢	٢٢,٤	١٢٥	٢٧,٨	١٥٤	٣٤,٢	٢,٣٠	٢,١٥	١٧
١٨	٢٥	٥,٦	٦٣	١٤	١٠٥	٢٣,٣	١٢٥	٢٧,٨	١٣٢	٢٩,٣	٢,٣٨	١,٢	١٤
١٩	٢٦	٥,٨	٧٣	١٦,٢	١٢٧	٢٨,٢	١٣٣	٢٩,٦	٩١	٢٠,٢	٢,٥٧	١,١٥	١٢
٢٠	٣٣	٧,٣	٦٥	١٤,٤	١٣٠	٢٨,٩	١٤٠	٣١,١	٨٢	١٨,٢	٢,٦١	١,١٥	١٠
٢١	١٤	٣,١	٤٠	٨,٩	٨٥	١٨,٩	١١٦	٢٥,٨	١٩٥	٤٣,٣	٢,٠٢	١,١٢	٢١
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي للمحور											**٥٥,٥**	**١٣,٧**	

يتضح من الجدول (٩) يتضح أن أفراد عينة البحث حصلوا من خلال إجاباتهم على أداة القياس التي تكونت من (٢١) فقرة على متوسط حسابي مقداره (٥٥،٥) درجة بانحراف معياري مقداره (٧،١٣) درجة،وللتعرف على دلالة هذه النتائج، تم حساب المتوسط النظري للمقياس الذي يبلغ (٦٣) درجة , وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث الناتج من إجاباتهم على فقرات أداة القياس والبالغ(٥٥،٥) درجة , والمتوسط النظري لأداة القياس والبالغ (٦٣) درجة والذي يساوي درجة الحياد لأداة القياس، وجد أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة أقل من المتوسط النظري لأداة القياس بـ (٥،٧) درجة وهذا يعني أن متوسط استجابات أفراد العينة أقل من نقطة الحياد، وهو يشير إلى وجود اتجاه سلبي عند أفراد العينة نحو واقع التربية الاعلامية، وهذا الاتجاه سلبياً بدرجة كبيرة فنحو(٥٢,٣٨٪) من فقرات أداة القياس متوسطها الحسابي أقل من درجة الحياد للفقرة الذي يساوي (٣) وهي الاجابة ب (ضعيفة) كما هو في الجدول (٩).

وقد يعود السبب في حصول درجة (ضعيفة) على اعلى نسبة في المحور (٥٢,٣٨٪) و(متوسطة) على (٣٨,١) حسب المقياس المستخدم يدل على وجود قصور وضعف في دور المدرسة الثانوية في تحقيق التربية الاعلامية، وهذا يتفق مع دراسة كل من (غلاب، ٢٠١٣) الذي اشار إلى غياب أي ادبيات أو مناهج للتربية الاعلامية بصورة كلية في اليمن، وكذا دراسة (حويل، عبدالجليل، ٢٠٠٩) التي اشارت الى انه على الرغم من أهمية التربية الاعلامية في ظل

التحديات المعاصرة،وعلى الرغم من الاهتمام العالمي بدور المدرسة في التربية الاعلامية والذي بدا في الثمانينيات من القرن العشرين، وعلى الرغم من نتائج وتوصيات الدراسات المختلفة، الا ان الواقع يشير الى قصور وضعف في الدور الذي تقوم به المدارس الثانوية في مجال التربية الاعلامية.

ويمكن تفسير احتلال الفقرات السابقة وعددها (١١) فقرة على درجة (ضعيفة)، نتيجة إلى ما يلي:

تسهم الأنشطة المدرسية وخاصة الإعلامية منها والتي تتمثل في الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية والمسرح في تفعيل دور المدرسة في التربية الإعلامية، لكن من خلال النتائج للدراسة فقد اتضح ان هناك ضعفاً في الاهتمام بهذا النشاط في المدارس الثانوية، ولا يوجد اهتماماً به،وهذا يؤثر على قدرة للطلاب في اكتساب مهارات التربية الإعلامية في المدارس الثانوية، وهوما يتوافق مع دراسة (الصعب، ٢٠١٣) ودراسة (محمد، ٢٠١٢)، وهذا يثبت أن هناك ضعفاً كبيراً وقصوراً في ما تقدمه المدرسة الثانوية من خدمات مساندة للطلاب تعينهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التربية الإعلامية والتعامل مع وسائل الاعلام المختلفة، وهذا يؤكد عدم الاهتمام بالنشاط الاعلامي من قبل وزارة التربية والتعليم ومكاتبها بالمحافظات والمديريات وهذا ينعكس على المدارس، وكذا قصور في فهم وإدراك أهمية وأهداف التربية الاعلامية وما تحققه من منافع تتكامل مع المنهج المدرسي.

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الثاني (إيجابيات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي)

العبارة	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا توجد		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	التكرار ك	النسب المئوية (%)	التكرار ك	النسب المئوية (%)	التكرار ك	النسب المئوية (%)	التكرار ك	النسب المئوية (%)	التكرار ك	النسب المئوية (%)			
١	٣٠	٦,٧	٧٢	١٦	١٣٢	٢٩,٣	١٢٩	٢٨,٧	٨٧	١٩,٣	٢,٦٢	١,١٦	٢١
٢	٣٤	٧,٦	٩٠	٢٠	١٧٠	٣٧,٨	١٠١	٢٢,٤	٥٥	١٢,٢	٢,٨٨	١,٠٩	١٨
٣	٣٦	٨	٨٢	١٨,٢	١٤٨	٣٢,٩	١١٤	٢٥,٣	٧٠	١٥,٦	٢,٧٧	١,١٥	٢٠
٤	١٣٦	٣٠,٢	١٠٢	٢٢,٧	١٢٨	٢٨,٤	٦٣	١٤	٢١	٤,٧	٣,٥٩	١,١٨	١
٥	٦٨	١٥,١	١١٢	٢٤,٩	١٤٥	٣٢,٢	٨٢	١٨,٢	٤٣	٩,٦	٣,١٧٧	١,١٧	٤
٦	٦٤	١٤,٢	٩٧	٢١,٦	١٤٩	٣٣,١	٨٣	١٨,٤	٥٧	١٢,٧	٣,٠٦	١,٢١	١٢
٧	٥٩	١٣,١	١٢٤	٢٧,٦	١٤٠	٣١,١	٨١	١٨	٤٦	١٠,٢	٣,١٥٢	١,١٧	٧
٨	٥٢	١١,٦	٨٧	١٩,٣	١٥٥	٣٤,٤	٩٠	٢٠	٦٦	١٤,٧	٢,٩٣	١,٢٠	١٧
٩	٥٨	١٢,٩	٩٥	٢١,١	١٥٦	٣٤,٧	١٠٢	٢٢,٧	٣٩	٨,٧	٣,٠٧	١,١٤	١١
١٠	٤٠	٨,٩	١٠٠	٢٢,٢	١٣٤	٢٩,٨	١١١	٢٤,٧	٦٥	١٤,٤	٢,٨٦	١,١٧	١٩
١١	٧٣	١٦,٢	١٠٦	٢٣,٦	١٣٠	٢٨,٩	٩٩	٢٢	٤٢	٩,٣	٣,١٥٣	١,٢٠	٦
١٢	٤٥	١٠	١٠١	٢٢,٤	١٤٩	٣٣,١	٩٣	٢٠,٧	٦٢	١٣,٨	٢,٩٤	١,١٧	١٦
١٣	٥٦	١٢,٤	٩٦	٢١,٣	١٥٣	٣٤	٩٨	٢١,٨	٤٧	١٠,٤	٣,٠٣	١,١٦	١٤
١٤	٦٣	١٤	٩٢	٢٠,٤	١٥٠	٣٣,٣	٩٠	٢٠	٥٥	١٢,٢	٣,٠٤	١,٢٠	١٣
١٥	٧٧	١٧,١	١٠٣	٢٢,٩	١٤٤	٣٢	٩١	٢٠,٢	٣٥	٧,٨	٣,٢١	١,١٧	٣
١٦	٦٤	١٤,١	١٠١	٢٢,٤	١٥٤	٣٤,٢	٧٢	١٦	٥٩	١٣,١	٣,٠٨	١,٢١	١٠
١٧	٧٤	١٦,٤	١٠٩	٢٤	١٣١	٢٩,١	٨٧	١٩,٣	٤٩	١٠,٩	٣,١٥١	١,٢٣	٨
١٨	٨٣	١٨,٤	١١٠	٢٤,٤	١٣٥	٣٠	٦٥	١٤,٤	٥٧	١٢,٧	٣,٢١٥	١,٢٦	٢
١٩	٩٦	٢١,٣	٩٧	٢١,٦	١١١	٢٤,٧	٨٢	١٨,٢	٦٤	١٤,٢	٣,١٧٥	١,٣٣	٥
٢٠	٦٤	١٤,٢	٩٥	٢١,١	١٢٤	٢٧,٦	٨٥	١٨,٩	٨٢	١٨,٢	٢,٩٤٢	١,٣٠	١٥
٢١	٨٦	١٩,١	٩٦	٢١,٣	١٣٣	٢٩,٦	٦٧	١٤,٩	٦٨	١٥,١	٣,١٤	١,٣١	٩
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي للمحور											٦٤,٢٣	١٢,٥	

يتضح من الجدول (١٠) أن المحور الثاني والذي يتمثل في (إيجابيات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي)، أن أفراد عينة البحث حصلوا من خلال إجاباتهم على أداة القياس التي تكونت من (٢١) فقرة على متوسط حسابي مقداره (٦٤,٢٣) وانحراف معياري (١٢,٥).وللتعرف على دلالة هذه النتائج، تم حساب المتوسط النظري للمقياس الذي يبلغ (٦٣) درجة، وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث الناتج من إجاباتهم على فقرات أداة القياس والبالغ(٦٤,٢٣) درجة، والمتوسط النظري لأداة القياس والبالغ (٦٣) درجة والذي يساوي درجة الحياد لأداة القياس، وجد أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة أكبر من المتوسط النظري لأداة القياس بـ (٢٣،١) درجة وهذا يعني أن متوسط استجابات أفراد العينة أكبر من نقطة الحياد، ولكن ليس بدرجة كبيرة فهو اقرب إلى (المتوسطة) منه إلى (كبيرة)،وهو يشير إلى وجود اتجاه ايجابي عند أفراد العينة نحو واقع التربية الاعلامية ولكن بدرجة متوسطة، فنحو(٩٥,٢٤٪) من فقرات أداة القياس متوسطها الحسابي هو متوافق مع درجة الحياد للفقرة الذي يساوي (٣) كما هو مبين في الجدول (١٠),من هنا فإن حصول درجة (متوسطة) على نسبة عالية جداً في هذا المحور (٩٥,٢٤٪)، ودرجة (كبيرة) على (٤,٧٦٪) فقط حسب المقياس المستخدم، قد يدل على أن ايجابيات التربية الاعلامية ليس بالمستوى المطلوب وهو ما يؤكد ان هناك قصوراً وضعفاً في دور المدرسة الثانوية في تحقيق التربية الاعلامية.

ويمكن اعزاء حصول أغلب الفقرات في المحور الثاني وعددها (٢٠) فقرة على درجة (متوسطة)، حسب المقياس المستخدم، إلى أن مفهوم التربية الاعلامية بالنسبة لعينة البحث (المديرون- الوكلاء- المعلمون -الطلاب) غير واضح وغامض، وعبروا بكل مصداقية عدم إلمامهم بمفهومها وكذلك عدم قدرتهم على التفريق بين مفهومي التربية الإعلامية والإعلام التربوي على الرغم من الأهمية الكبيرة لفقرات هذا المحور في ابراز واقع التربية الاعلامية في المدرسة الثانوية. تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (العمودي ١٤٣٠) التي ترى أن التربية الإعلامية مصطلح جديد ومبهم بالنسبة للمعلم، وكذلك دراسة (العاصم ٢٠٠٧م) التي ترى أن مفهوم التربية الإعلامية لم يتضح في أذهان المعلمين بالقدر المطلوب.

كما يمكن ان يعزو السبب في هذا الاتجاه نحو ايجابيات التربية الاعلامية بمدارس التعليم الثانوي، إلى أنه يعتبر منطقياً حيث ان المنهج حالياً لا يتضمن أي مقررات أو مواد بصورة مستقلة للتربية الإعلامية، وانما تتم وفق بعض الأهداف والدروس التي تتناول بعض أهداف وقيم التربية الإعلامية بصورة عامة وليس تفصيلية، وأما ممارستها عبر النشاط المدرسي فذلك يتم بشكل محدود جداً عبر بعض الأنشطة الإعلامية البسيطة التي تنظمها بعض المدارس، لذا ومع ما يعيشه النشاط اللاصفي عامة والنشاط الإعلامي خاصة بالمدارس الثانوية من تراجع نتيجة للظروف الصعبة التي تعيشها المدارس الثانوية في اليمن في الوضع الراهن، من حيث عدم توفر القاعات الملائمة والمخصصة لممارسة هذا النشاط، بسبب تراكم المواد الدراسية وازدحام البرنامج اليومي بها، وعدم ترك المجال لممارسة هذا النشاط،علاوة على ظروف الإدارات المدرسية والطلاب والمعلمين الصعبة، حيث جاء هذا الاتجاه منسجماً مع هذه الظروف التي جعلتهم يتخذون هذه المواقف السلبية.

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعياري

للمحور الثالث (معوقات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي)

العبارة	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا توجد		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	التكرار ك	النسب المئوية (%)	التكرار ك	النسب المئوية (%)	التكرار ك	النسب المئوية (%)	التكرار ك	النسب المئوية (%)	التكرار ك	النسب (%)			
١	٩١	٢٠,٢	٩٣	٢٠,٧	١٤٩	٣٣,١	٦٥	١٤,٤	٥٢	١١,٦	٣,٢٣	١,٢٥	١٩
٢	١٠٩	٢٤,٢	١٠٥	٢٣,١	١٢٢	٢٧,١	٨٤	١٨,٧	٣٠	٦,٧	٣,٣٨٨	١,٢٣	١٠
٣	٦٤	١٤,٢	١٠٠	٢٢,٢	١٥٦	٣٤,٧	٧٩	١٧,٦	٥١	١١,٣	٣,١٠	١,١٨	٢٢
٤	١٥٨	٣٥,١	٨٩	١٩,٨	٩٥	٢١,١	٦٥	١٤,٤	٤٣	٩,٦	٣,٥٦	١,٣٤	٤
٥	١١١	٢٤,٧	١٢١	٢٦,٩	١١٧	٢٦	٦٦	١٤,٧	٣٥	٧,٨	٣,٤٦	١,٢٢	٨
٦	٦٢	١٣,٨	١٠٢	٢٢,٧	١٤٨	٣٢,٩	٨٠	١٧,٨	٥٨	١٢,٩	٣,٠٦	١,٢١	٢٤
٧	١١١	٢٤,٧	١٠٥	٢٣,٣	١١٤	٢٥,٣	٨٧	١٩,٣	٣٣	٧,٣	٣,٣٨٦	١,٢٤	١١

٨	١٣٣	٢٩,٦	٨٨	١٩,٦	١١٦	٢٥,٨	٧٥	١٦,٧	٣٨	٨,٤	٣,٤٥	١,٢٩	٩
٩	٧٧	١٧,١	١٢١	٢٦,٩	١٣٣	٢٩,٦	٨٢	١٨,٢	٣٧	٨,٢	٣,٢٦	١,١٨	١٦
١٠	٩٦	٢١,٣	١٠٠	٢٢,٢	١٣٧	٣٠,٤	٧٥	١٦,٧	٤٢	٩,٣	٣,٢٩	١,٢٣	١٣
١١	٩٥	٢١,١	١١٠	٢٤,٤	١٣٣	٢٩,٦	٦٢	١٣,٨	٥٠	١١,١	٣,٣٠	١,٢٥	١٢
١٢	٧١	١٥,٨	١٢٣	٢٧,٣	١٤٠	٣١,١	٧٧	١٧,١	٣٩	٨,٧	٣,٢٤١	١,١٦	١٨
١٣	١١٧	٢٦	١٠٩	٢٤,٢	١٣١	٢٩,١	٧٠	١٥,٦	٢٣	٥,١	٣,٥٠	١,١٧	٦
١٤	١٥٠	٣٣,٣	١٢٥	٢٧,٨	٨٢	١٨,٢	٤٤	٩,٨	٤٩	١٠,٩	٣,٦٢	١,٣٢	١
١٥	١٤٩	٣٣,١	١٠٩	٢٤,٢	٩٦	٢١,٣	٦١	١٣,٦	٣٥	٧,٨	٣,٦١	١,٢٨	٢
١٦	١٢٨	٢٨,٤	١٢٥	٢٧,٨	٩٧	٢١,٦	٦٥	١٤,٤	٣٥	٧,٨	٣,٥٤	١,٢٥	٥
١٧	١٢٧	٢٨,٢	١٢٦	٢٨	١٠٧	٢٣,٨	٥٤	١٢	٣٦	٨	٣,٥٦	١,٢٣	٣
١٨	٩٥	٢١,١	١٥٠	٣٣,٣	١١٧	٢٦	٥٤	١٢	٣٤	٧,٦	٣,٤٨	١,١٧	٧
١٩	٧٥	١٦,٧	١٢٠	٢٦,٧	١٣٤	٢٩,٨	٨٣	١٨,٤	٣٨	٨,٤	٣,٢٤٢	١,١٨	١٧
٢٠	١٠٢	٢٢,٧	١٠٢	٢٢,٧	١٢١	٢٦,٩	٦٧	١٤,٩	٥٨	١٢,٩	٣,٢٧	١,٣١	١٥
٢١	٧٠	١٥,٦	١٠٨	٢٤	١٣٢	٢٩,٣	٦٦	١٤,٧	٧٤	١٦,٤	٣,٠٧	١,٢٩	٢٣
٢٢	٨٩	١٩,٨	١١٧	٢٦	١١٨	٢٦,٢	٥٥	١٢,٢	٧١	١٥,٨	٣,٢١	١,٣٢	٢٠
٢٣	٩٧	٢١,٦	١٠٦	٢٣,٦	١٣٣	٢٩,٦	٥٤	١٢	٦٠	١٣,٣	٣,٢٨	١,٢٩	١٤
٢٤	٨١	١٨	١١١	٢٤,٧	١٣٢	٢٩,٣	٥٩	١٣,١	٦٧	١٤,٩	٣,١٧	١,٢٩	٢١
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي للمحور										٨٠,٣		١٥,٥	

يتضح من الجدول (**١١**) أن المحور الثالث والذي يتمثل في (معوقات التربية الإعلامية بمدارس العليم الثانوي)، أن أفراد عينة البحث حصلوا من خلال إجاباتهم على أداة القياس التي تكونت من (٢٤) فقرة على بمتوسط حسابي (٨٠,٣) وانحراف معياري (١٥,٥).

وللتعرف على دلالة هذه النتائج، تم حساب المتوسط النظري للمقياس الذي يبلغ (٧٢) درجة، وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث الناتج من إجاباتهم على فقرات أداة القياس والبالغ(٨٠,٣) درجة،والمتوسط النظري لأداة القياس والبالغ (٧٢) درجة والذي يساوي درجة الحياد لأداة القياس، وجد أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة أكبر من المتوسط النظري

لأداة القياس بـ (٣،٨) درجة وهذا يعني أن متوسط استجابات أفراد العينة أكبر من نقطة الحياد وهو يشير إلى وجود اتجاه ايجابي عند أفراد العينة نحو معوقات التربية الاعلامية، وهذا الاتجاه الايجابي بدرجة متوسطة فنحو(٦٢,٥٪)، من فقرات أداة القياس متوسطها الحسابي متوافق مع درجة الحياد للفقرة الذي يساوي (٣)،ودرجة (كبيرة) على (٣٧,٥ %) حسب المقياس المستخدم كما هو مبين في الجدول (**١١**).

يرى الباحثون ان حصول درجة متوسطة فنحو(٦٢,٥٪) على اعلى نسبة في المحور،يدل على ان معوقات التربية الاعلامية مرتفعة، لوجود معوقات كثيرة تقف حجر عثرة قيام المدرسة الثانوية بدورها في مجال تحقيق التربية الاعلامية وهذا يتطلب جهداً مضاعفا في تجاوز هذه المعوقات لضمان تفعيل دور المدرسة في التربية الإعلامية، وهذا يتفق مع دراسة كل من (محمد،٢٠١٢)، و(غلاب،٢٠١٣) ودراسة (الصعب،٢٠١٣)، التي اشارت الى انه أن وجود اتفاقا في الحاجة الضرورية لوجود التربية الإعلامية وتفعيل دور المدرسة فى تحقيقها للطلاب بهدف تنمية قدراتهم على التفكير الإبداعي والناقد والبحث ووالتحليل والاستقصاء.

ومما سبق ومن خلال الجداول (**٩ – ١٠ – ١١**)، فأن فقرات المحور الثالث المتمثل في **معوقات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي**، قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٨٠,٣) وانحراف معياري (١٥,٥)، ثم تليها فقرات المحور الثاني المتمثل في **إيجابيات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي**، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٦٤,٢٣) وانحراف معياري (١٢,٥)، وجاءت فقرات المحور المتمثل في **واقع المدرسة في مجال التربية الإعلامية**، في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (٥٥,٥) وانحراف معياري (١٣,٧).

النتائج المتعلقة بالتساؤل: **هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α(=٠,٠٥) بين آراء مديري المدارس والوكلاء والمعلمين والطلاب حول التربية الإعلامية في المدارس الثانوية يعزي إلي متغيرات (النوع – الحالة الوظيفية – المؤهل الدراسي)؟**.

وللإجابة عن هذا السؤال، فقد قام الباحثون باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات عينة البحث على فقرات أداة القياس، حسب مستويات متغيرات

البحث (النوع، الحالة الوظيفية، المهنة)،وللتعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المتغيرات، ثم تطبيق الاختبار التائي (t-test) عند كل مستوى من مستويات المتغيرات، لأنه يصلح لقياس دلالة فروق المتوسطات الحسابية للعينات المتساوية وغير المتساوية، والمترابطة وغير المترابطة، وتغلبه إلى حد كبير على المشكلات التي تثيرها العينات الصغيرة، وعلى ذلك فهو الوسيلة العامة لاختبار الفروق بين المتوسطات (السيد ١٩٨٦، دالين ١٩٩٦)، وكانت النتائج كما يلي:

دراسة الفروق في استجابات عينة البحث حجمها (٤٥٠) من مديري ووكلاء ومعلمي وطلاب بمدارس التعليم الثانوي حول التربية الإعلامية بحسب متغير النوع، تم استخدام اختبار "ت" T.test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٢).

جدول (١٢) دراسة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب النوع

	المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التربية الإعلامية	**المحور الأول** دور المدرسة الثانوية في مجال التربية الإعلامية	ذكر	٢٦٤	٥٥,٨٨	١٣,٣	٠,٦٥	غير دالة
		أنثي	١٨٦	٥٥	١٤,٣		
	المحور الثاني إيجابيات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي	ذكر	٢٦٤	٦٤,٥٧	١٠,٦	٠,٦٨	غير دالة
		أنثي	١٨٦	٦٣,٧٥	١٤,٧		
	المحور الثالث معوقات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي	ذكر	٢٦٤	٨٠,٢	١٤,١	٠,٢٨	غير دالة
		أنثي	١٨٦	٨٠,٦	١٧,٤		
	الدرجة الكلية	ذكر	٢٦٤	٢٠٠,٦	٢٤,٤	٠,٤٧	غير دالة
		أنثي	١٨٦	١٩٩,٤	٣٠,٩		

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي:

المحور الأول ويتمثل في (دور المدرسة الثانوية في مجال التربية الإعلامية): كانت قيمة "ت" (٠,٦٥) وهي قيمة غير دالة عند مستوي ٠,٠٥، وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عينة البحث من حيث النوع (ذكور – إناث) في دور المدرسة الثانوية في مجال التربية الإعلامية وهذا يشير إلي اتفاق آراء أفراد العينة في دور المدرسة الثانوية في مجال التربية الإعلامية حسب النوع.

المحور الثاني ويتمثل في (إيجابيات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي):

كانت قيمة "ت" (٠,٦٨) وهي قيمة غير دالة عند مستوي ٠,٠٥، وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عينة البحث من حيث النوع (ذكور – إناث) في إيجابيات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي وهذا يشير إلي اتفاق آراء أفراد العينة في إيجابيات التربية الإعلامية حسب النوع.

المحور الثالث ويتمثل في (معوقات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي):

كانت قيمة "ت" (٠,٢٨) وهي قيمة غير دالة عند مستوي ٠,٠٥، وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عينة البحث من حيث النوع (ذكور – إناث) في معوقات التربية الإعلامية وهذا يشير إلي اتفاق آراء أفراد عينة البحث في معوقات التربية الإعلامية من حيث النوع.

كما يشير الجدول إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث من حيث النوع (ذكور – إناث) في الدرجة الكلية للاستبيان، حيث جاءت قيمة "ت" لإجمالي المحاور بالنسبة لمتغير النوع (٠,٤٧) وهي قيمة غير دالة عند مستوي ٠,٠٥، وهذا يشير على وجود اتفاق وتشابه بين آراء عينة البحث من الذكور والإناث في موافقتهم على واقع التربية الإعلامية، ويعزو الباحثون السبب في ذلك، إلى أن الذكور والإناث كافة يعانون المشكلات ذاتها فيما يتعلق بواقع التربية الإعلامية.

٢- دراسة الفروق في استجابات أفراد العينة بحسب الحالة الوظيفية:

لدراسة الفروق في استجابات عينة البحث حجمها (٤٥٠) من مديري ووكلاء ومعلمي وطلاب بمدارس التعليم الثانوي حول التربية الإعلامية بحسب متغير الحالة الوظيفية تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاهOne ANOVA، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٣).

جدول (١٣) دراسة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب الحالة الوظيفية

	المحور	الحالة الوظيفية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التربية الإعلامية	**المحور الاول** دور المدرسة الثانوية في مجال التربية الإعلامية	مدير	٧	٦٠,٥٧	١١,٢٠	١,٣٥	**غير دالة**
		وكيل	١٧	٥٨,٥٨	٩,٩١		
		معلم	١٦٥	٥٤,٠٩	١٣,١		
		طالب	٢٦١	٥٦,١٠	١٤,٣		
	المحور الثاني إيجابيات التربية الإعلامية	مدير	٧	٦٢,٢٨	٧,٦٠	٠,٣٨	**غير دالة**
		وكيل	١٧	٦٥,٥٢	٧,٣٠		
		معلم	١٦٥	٦٣,٥٢	٩,٨٢		
		طالب	٢٦١	٦٤,٦٥	١٤,٢٧		
	المحور الثالث معوقات التربية الإعلامية	مدير	٧	٨٠,٤٢	١٠,٨٧	١,٤٤	**غير دالة**
		وكيل	١٧	٧٥,٨٢	٨,١٩		
		معلم	١٦٥	٧٨,٩٧	١٤,٦٧		
		طالب	٢٦١	٨١,٥٦	١٦,٥		
	الدرجة الكلية	مدير	٧	٢٠٣,٢	١٦,٣	١,٥٢	**غير دالة**
		وكيل	١٧	١٩٩,٩	١٣,١٨		
		معلم	١٦٥	١٩٦,٦	٢٤,٦		
		طالب	٢٦١	٢٠٢,٣	٢٩,٥		

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي:

المحور الأول ويتمثل في (دور المدرسة الثانوية في مجال التربية الإعلامية):

كانت قيمة "ف" (١,٣٥) وهي قيمة غير دالة عند مستوي (٠,٠٥)، وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عينة البحث من حيث الحالة الوظيفية (مدير – وكيل – معلم – طالب) وهذا يدل على اتفاق آراء مديري ووكلاء ومعلمي وطلاب في دور المدرسة الثانوية في مجال التربية الإعلامية.

المحور الثاني ويتمثل في (إيجابيات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي): كانت قيمة "ف" (٠,٣٨) وهي قيمة غير دالة عند مستوي ٠,٠٥، وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عينة البحث من حيث الحالة الوظيفية (مدير – وكيل – معلم – طالب)، وهذا يشير إلى اتفاق آراء مديري ووكلاء ومعلمي وطلاب في إيجابيات التربية الإعلامية.

المحور الثالث ويتمثل في (معوقات التربية الإعلامية): كانت قيمة "ف" (١,٤٤) وهي قيمة غير دالة عند مستوي (٠,٠٥)،وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عينة البحث من حيث الحالة الوظيفية (مدير – وكيل – معلم – طالب)،وهذا يشير إلى اتفاق آراء مديري ووكلاء ومعلمي وطلاب في معوقات التربية الإعلامية ,كما يشير الجدول إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث من حيث الحالة الوظيفية في الدرجة الكلية للاستبيان، حيث جاءت قيمة "ف" لإجمالي المحاور بالنسبة لمتغير الحالة الوظيفية(١,٥٢) وهي قيمة غير دالة عند مستوي (٠,٠٥)، وهذا يشير علي وجود اتفاق وتشابه بين آراء عينة البحث من حيث الحالة الوظيفية (مدير – وكيل – معلم – طالب) في موافقتهم علي محاور ايجابيات التربية الإعلامية ككل، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن افراد العينة يتفقون على ان هناك قصوراً في مجال التربية الاعلامية ولذا فليس هناك ايجابيات تذكر لها، وهذا يرجع إلى ان مفهومها لم يكن بالمستوى المطلوب لديهم.

٣- دراسة الفروق في استجابات أفراد العينة بحسب المؤهل الدراسي:

لدراسة الفروق في استجابات عينة البحث حجمها (٤٥٠) من مديري ووكلاء ومعلمي وطلاب بمدارس التعليم الثانوي حول التربية الإعلامية بحسب متغير المؤهل الدراسي، تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاهOne ANOVA، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٤).

جدول (١٤) دراسة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب المؤهل الدراسي

	المحور	المؤهل الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التربية الإعلامية	**المحور الاول** دور المدرسة الثانوية في مجال التربية الإعلامية	دكتوراة	١	٦١	–	٠,٤١	غير دالة
		ماجستير	١	٦٢	–		
		بكالوريوس	١٨٧	٥٤,٦	١٢,٩		
		ثانوي	٢٦١	٥٦,٢	١٤,٣		
	المحور الثاني إيجابيات التربية الإعلامية	دكتوراة	١	٦٤	–	٠,١٩	غير دالة
		ماجستير	١	٦٠	–		
		بكالوريوس	١٨٧	٦٣	٩,٥		
		ثانوي	٢٦١	٦٤	١٤,٣		
	المحور الثالث معوقات التربية الإعلامية	دكتوراة	١	٧٣	–	٠,٩٤	غير دالة
		ماجستير	١	٧٦	–		
		بكالوريوس	١٨٧	٧٨,٨	١٤		
		ثانوي	٢٦١	٨١,٥	١٦,٥		
	الدرجة الكلية	دكتوراة	١	١٩٨	–	٠,٩٨	غير دالة
		ماجستير	١	١٩٨	–		
		بكالوريوس	١٨٧	١٩٧	٢٣,٦٥		
		ثانوي	٢٦١	٢٠٢,٣	٢٩,٦		

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي:

المحور الأول ويتمثل في (دور المدرسة الثانوية في مجال التربية الإعلامية):

كانت قيمة "ف" (٠,٤١) وهي قيمة غير دالة عن مستوي (٠,٠٥)، وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عينة البحث من حيث المؤهل الدراسي (دكتوراة – ماجستير – بكالوريوس – ثانوي)، وهذا يشير إلى اتفاق آراء أفراد العينة من حيث المؤهل الدراسي في دور المدرسة الثانوية في مجال التربية الإعلامية.

المحور الثاني ويتمثل في (إيجابيات التربية الإعلامية):

كانت قيمة "ف" (٠,١٩) وهي قيمة غير دالة عن مستوي (٠,٠٥)، وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عينة البحث من حيث المؤهل الدراسي (دكتوراة – ماجستير – بكالوريوس – ثانوي)، وهذا يشير إلى اتفاق آراء أفراد العينة من حيث المؤهل الدراسي في إيجابيات التربية الإعلامية.

المحور الثالث ويتمثل في (معوقات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي):

كانت قيمة "ف" (٠,٩٤) وهي قيمة غير دالة عن مستوي (٠,٠٥)وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عينة البحث من حيث المؤهل الدراسي (دكتوراة – ماجستير – بكالوريوس– ثانوي) وهذا يشير إلى اتفاق آراء أفراد العينة من حيث المؤهل الدراسي في معوقات التربية الإعلامية.

كما يشير الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث من حيث المؤهل الدراسي في جميع محاور التربية الإعلامية والدرجة الكلية للمحاور، حيث جاءت قيمة "ف" لإجمالي المحاور بالنسبة لمتغير المؤهل الدراسي (٠,٩٨) وهي قيمة غير دالة عند مستوي (٠,٠٥)، وهذا يشير على وجود اتفاق وتشابه بين آراء عينة البحث من حيث المؤهل الدراسي (دكتوراة – ماجستير – بكالوريوس – ثانوي) في موافقتهم على محاور التربية الإعلامية ككل, ويعزو الباحثون ذلك إلى أن اتفاق عينة البحث يدل على أن واقع التربية الإعلامية يعاني من قصور في المدارس الثانوية.

ملخص النتائج والتوصيات

نتائج المحور الأول والذي تتعلق بدور المدرسة الثانوية في مجال التربية الإعلامية:

١- أن المدرسة تسهم في تنمية الوازع الديني والاخلاقي للطلاب والمعلمين لأداء دورهم الإيجابي في مواجهة العولمة والتصدي للمؤثرات الإعلامية السلبية.

٢- أن البيئة المدرسية لا تساعد منسوبي المدرسة على القيام بوظائف التربية الإعلامية.

٣- المدرسة لا تقوم بتقديم اي خدمات مساندة للطلاب تعينهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التربية الإعلامية والتعامل مع وسائل الإعلام المختلفة.

٤- لا تصدر المدرسة مجلات دورية اسبوعية وفصلية سنوية بهدف رفد الطلاب بالمعلومات الخاصة بالأحداث المحلية والاقليمية والعالمية, ولا تنظم المدرسة دورات تدريبية للمديرين والوكلاء والمعلمين في مجالات التربية الإعلامية.

نتائج المحور الثاني والذي يتعلق بإيجابيات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي، وأبرزها:

١- أكدت نتائج البحث مساهمة التربية الإعلامية في ترسيخ وتعميق العقيدة الاسلامية والهوية الثقافية والانتماء والاعتزاز باللغة العربية وهو من أهداف التعليم بصفة عامة.

٢- ابرزت نتائج البحث ان التربية الإعلامية لها مساهمة متوسطة الأثر في مساعدة المديرين والوكلاء والمعلمين والطلاب على اكتساب الثقافة الإعلامية والتربوية السليمة.

٣- أكدت نتائج البحث أن التربية الإعلامية عملت بدرجة متوسطة على تنمية الوعي لدى الطلاب في معرفة الرسائل التي لا تتفق مع قيم المجتمع وثقافته وثوابته الوطنية والحضارية.

نتائج المحور الثالث والذي يتعلق بمعوقات التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي:

١- أكدت نتائج البحث أن هناك قصورًا في اهتمام المناهج والمواد الدراسية الحالية بموضوعات التربية الإعلامية.

٢- ابرزت نتائج البحث أن الوقت اللازم للطلاب لممارسة مهارات التربية الإعلامية أثناء الحصة الدراسية أو خلال النشاط اللاصفي غير كاف.

٣- اوضحت نتائج البحث وجود ضعف في التنسيق بين قطاع التربية والتعليم وقطاع الإعلام فيما يتعلق بإدارة وتخطيط المحتوى التربوي والاعلامي الذي يمكن تقديمه للطلاب لتنمية قدراتهم الفكرية والرفع من مستوى ثقافتهم في إطار ثوابت الهوية الاسلامية والعربية والثقافة الوطنية الأصيلة.

٤- أوضحت نتائج البحث أن الوقت اللازم في المنهج المدرسي لتدريس التربية الإعلامية قليلاً جدًا.

التوصيات:

١- يوصي الباحثون صانعي القرار بوزارة التربية والتعليم بوضع الخطط، والاستراتيجيات المناسبة لإدماج التربية الإعلامية في المراحل التعليمية كافة.

٢-يوصي الباحثون المسئولين في وزارة التربية والتعليم بدعم ومتابعة تفعيل التربية الإعلامية في مراحل التعليم المختلفة.

٤- يوصي الباحثون المسئولين في وزارة التربية والتعليم ووزارة الإعلام بتنسيق الجهود بينهما في مجال التربية الإعلامية وإقامة أنشطة مشتركة في مجال التربية والإعلام.

مقترحات البحوث والدراسات:

١- يقترح الباحثون استكمالاً لنتائج البحث الحالي إجراء البحوث والدراسات التالية:

-

٢- دراسة لتقديم تصور مقترح لإدخال التربية الإعلامية في مرحلة التعليم الجامعي.

٣- إجراء دراسة لتحديد كفايات التربية الإعلامية في مرحلة التعليم الثانوي.

٤- تصور مقترح لتفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي لمواجهة تحديات العولمة وثورة الاتصالات.

أولاً: المراجع العربية.

– وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٦)، **"الإستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الثانوي ٢٠٠٦ ٢٠١٥ في اليمن"**، الجمهورية اليمنية: صنعاء.

– الجوفي، عبدالسلام،(٢٠٠٦) ,**أهمية الانشطة اللاصفية في المدارس اليمنية** ,صحيفة ٢٦ سبتمبر.

– جابر، عبد العزيز،(٢٠١٠)، **واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت دراسة تحليلية تقويمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية بالمكلا ا: جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا: لمكلا، اليمن

– حمدان، محمد،(٢٠٠٤)، **العلاقة بين الإعلام والتربية في الوطن العربي: أية إشكاليات؟ أي مستقبل؟**، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة معهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس خلال الفترة ١٥ ١٧ أبريل.

– حويل، إيناس إبراهيم وعبد الجليل، رباح رمزي،(٢٠٠٩)، **تصور مقترح لدور المدرسة في التربية الإعلامية في ضوء خبرات بعض الدول**، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العربي الرابع التعليم وتحديات المستقبل – مصر، كلية التربية، القاهرة: جامعة سوهاج.

– الخطيب، محمد بن شحات،(٢٠٠٧)، **دور المدرسة في التربية الإعلامية**، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، في الفترة: ٧ –١٤صفر.

– الدباسي، صالح بن مبارك، (٢٠٠٣)، **آراء عينة من طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود حول البث الفضائي وآثاره التربوية**، المجلة السعودية للتعليم العالي، السعودية، المجلد١، العدد ١.

– الصعب، مريم بنت صالح إبراهيم، (٢٠١٣)، **تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في التربية الاعلامية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية**،رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم

اصول التربية،كلية التربية، جامعة القصيم:السعودية.

– الشميمري، فهد بن عبد الرحمن ,(١٤٣١هـ ٢٠١٠)، **التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام؟**، ط١، الرياض: مكتبة الكتب الإليكترونية.

– العاصم، محمد إبراهيم،(٢٠٠٧)، **تأثير الوسيطة الإعلامية على أداء المعلمين من وجهة نظر الطلاب دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمحافظة عنيزة**، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة الملك سعود، في الفترة: ٤ –٦ مارس.

– العساف، صالح بن حمد،(٢٠١٠)، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض: دار الزهراء.

– عبد الجبار، دولة عبد الجبار،(٢٠٠٨)، **التربية الإعلامية في المجتمع العربي المعاصر، مفهومها نتائجها، مجالاتها**، رسالة ماجستير غير منشورة,, جامعة سانت كليمونتس: بريطانيا

– عبد الرازق، إبراهيم،(٢٠٠٢)، **التربية والإعلام في زمن العولمة**، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ١٠٤.

– علام، سماح محمد الدسوقي فرج،(٢٠٠٨)، **التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية تصور مقترح**، رسالة دكتوراه، قسم أصول التربية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة: مصر.

– العمودي، هناء محمد سعيد، (١٤٣٠)، **واقع مساهمة معلمات الصف الأول ثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى:مكة المكرمة.

– عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن،(١٩٩٢)، **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، ط٢، أربد، الأردن: دار ومكتبة الكتاني.

– غلاب، مجيب عبد الله عبد القادر،(٢٠١٣)، **تصور مقترح للتربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في اليمن**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء: صنعاء، اليمن

– وزارة التربية والتعليم ,(**١٩٩٣**) ,"القرار الجمهوري رقم (٢٨) لعام ١٩٩٣ "، بشأن لائحة وزارة التربية والتعليم في اليمن.

– مديحج، محمد سعيد. (٢٠٠٥). المدرسة الأم (المدرسة الوسطى في غيل باوزير) الطبعة الثالثة.عدن: دار جامعة عدن للطباعة والنشر.

– المتولي، آمال سعد: الإعلام المدرسي،(٢٠٠٣)، **الصحافة والإذاعة المدرسية**، المنصورة، مصر: دار مكتبة الإسراء.

– محمد، مها عبد الفتاح ابو المجد،(٢٠١٢)، **تصور مقترح للتربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية,جامعة أسوان: أسوان، مصر

– المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،(١٩٩٥)، "**مراجعة استراتيجية التربية العربية**": تونس: ALECSO.

– وزارة التربية والتعليم , (٢٠٠٢), "**المنطلقات العامة لمناهج التعليم العام** "، اليمن.

مراجع شبكة الانترنت

– استراتيجية عشرية لتطوير التعليم الثانوي في اليمن، استعرض في ٢٠١٨/١١/٣٠م

– http://www.althawranews.net/archives/8514

– "تقرير عن دور وسائل الإعلام في التربية الإعلامية"، استعرض بتاريخ ٢٠١٧/٧/١٦م،

– https://makkyeducation.jeeran.com/ch2/htm

– https://s7afa.yoo7.com/t1204 topic

– وزارة الأعلام اليمنية، الموقع الرسمي. (٢٠٠٨). تاريخ الصحافة اليمنية (تاريخ الدخول ٢٥ / ديسمبر / ٢٠١٨م.

– اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للتربية الإعلامية،٢٠٠٦م، "قضايا التربية الإعلامية"، تاريخ نشر المقال ١٥/ ٥/ ٢٠١٢م، استعرض بتاريخ ٢٠١٨/٢/٧م،
– http://www.gulfkids.com/pdf/Roa_tarbeahE.pdf
– المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، ٢٠٠٧، "قضايا التربية الإعلامية"، وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونسكو، الرياض، المملكة العربية السعودية، استعرض بتاريخ ٢٠١٧/٣/٧م،
– http://www.moe.gov.sa/…/…/Ministry/sub2/I3lamtarba/index.htm
– واس، ٢٠٠٧، العبيد: المشروع يتكون من ٤ برامج تهدف إلى التكامل في العملية التعليمية، الوطن، المملكة العربية السعودية، استعرض بتاريخ ٢٠١٨/٩/٢٦م،
– http://www.alwatan.com.sa/daily/2007 02 13/local/local01.htm
– وكالة الأنباء الأردنية بترا، ٢٠١٩، الرزاز يوافق على تشكيل فريق حكومي لمتابعة مشروع التربية الإعلامية، استعرض بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٣٠م،
– http://www.petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=96591&lang=ar&name=news
– اليونسكو، المنظمة الدولية للثقافة والتربية والعلوم، ١٩٨٢، "إعلان جرنوالد بشأن التعليم الإعلامي"، جرنوالد، ألمانيا، استعرض بتاريخ ٢٠١٩/٢/٢٣م،
– https://milunesco.unaoc.org/mil resources

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Bulach, Cletus: Reshaping School Culture to Empower its Partners, Education Digest, Vol. 67 -Issue l - Sep 2001

Cappello, G, Felini, D, & Hobbs, R 2013, reflections on global developments in media literacy education: bridging theory and practice, Journal of Media Literacy Education, 3.

Chi Kim, Cheung, 2010, a Study of the Impact of Media Education on Students Media Analysis Skills, Contributions to the Research Forum at the World Summit on Media for Children and Youth, University of Gothenburg, the International Clearinghouse on Children Youth in Media.

Frau Divina, Meigs,2006, Media Education: A Kit for Teachers, students, parents and professionals, Project Manager " Hara Prasad Padhy", lexprimerur Paris, UNESCO.

Hobbs, Renee, & Jensen, Amy, (2009), The past, present, and future of media literacy education, Journal of Media Literacy Education, 1, p.1 11.

Jenkins, Henry, and others,2007, "Confronting the Challenges", Building the field of Digital media and learning, an Occasional paper on digital media and learning, Macarthur, Chicago.

Koller, Maria, et al,2005,"Case studies of conditions and success criteria in media literacy education", center for social Innovation, Vienna Austria.

Lee, A, Y, L, & Mok, E, 2014, Media education in postcolonial Hong Kong: Cultivating critical young minds, In A, Nowak, S, Abel & K, Ross (Eds), Rethinking media education: Critical pedagogy and identity politics, Cresskill, NJ: Hampton Press.

, and change.

Masterman, L, (2015), A distinctive mode of enquiry: Towards critical autonomy, In M, Alvarado & O. B. Barrett (Eds), Media Education: An introduction London: British Film Institute.

Thomas, Elizabeth,2003, "Skills &Strategies for Media Education", A key component of this new education agenda, Center for media literacy.